



مقتات  
mqrawi@hotmail.com  
د.مطلق راشد الفراوي

الدعوة الحق

إن من أسباب التشدد والغلو في الدين عدم الفهم الحقيقي لمعاني الدعوة إلى الله عز وجل، فالدعوة إلى الله رسالة عظيمة وواجب ديني على كل مسلم وفق ما آتاه الله من جهد وعلم، فقد قال الرسول ﷺ «بلغوا عني ولو آية» (البخاري)، فلا يختص بالدعوة الدعاة والمشايع والعلماء.. بل هي واجب على جميع المسلمين.

للدعوة أصول وأسس بينها الله عز وجل في كتابه والرسول ﷺ في هديه، كما شرحها العلماء وأصلوها في كتبهم، لذا لا ينبغي الاجتهاد في معانيها أو تأويل شرحها من لم ينهلوا من منهل العلم الشرعي ولم يصلوا إلى درجة الاجتهاد في ذلك.

لقد أرسل الله الرسل وعلى رأسهم محمد ﷺ ليحققوا دعوة التوحيد وحسن العبادة لله عز وجل وإيجاد الشخصية المسلمة التي تتصف بالقيم الإسلامية السامية والاعتدال وحسن الخلق، مما يجعل هذه الشخصية مثالا يحتذى به في القبول ليسهل عليها ابلاغ الدعوة إلى الآخرين.

ان من أسباب التطرف والغلو الفهم الخاطيء للدعوة.. فبعض المتطرفين يرى في بعض السنن الوجوب ويكفر من تركها مع وجود تقصير في بعض الواجبات تغيب عن عينه، كما أن البعض يتمسك بمقولة: أنا على الحق وغيري على الباطل.. ولو تعارض ذلك مع اجماع الأمة، ففصلوا كل شيء حسب آرائهم فهم علماء الخنادق وغيرهم علماء الفنادق.. وهم دعاة الدين وغيرهم شيوخ السلاطين.. فسقوا العلماء واتهموا الدعوة وطعنوا في المصلحين ما داموا على نهج يخالف نهجهم، حتى أنفَعوا اتباعهم بأن الحق معهم وأن طريق النجاة ما هم عليه.. فضاعوا وضيعوا وأضلوا وأضلوا حتى أصبحوا شياطين يدعون إلى جهنم ويتبعهم الجيلة من الاتباع.

يقول الله عز وجل (فسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)، وهذا التوجيه لم يحدد لعامة المسلمين، بل هو لجميع المسلمين علمائهم وأمرائهم وعامتهم.. والدين رحمة للعالمين فمن بحث عن مسألة في الدين، فسيجد أن الله قد يسرها له وفتح عليه من الخير والتسهيل ما لم يحلم به، كما أن التيسير والتبشير أمر مطلوب، حيث قال المصطفى ﷺ في الحديث المتفق عليه «يسرروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا»، فذلك من صفات دعوة الحق التي تحفظ الضروريات الخمس وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال.



شمسة  
mataribrahem@yahoo.com  
إبراهيم ماطر

دعوى "حرية الإبداع"

يطلع علينا بين الحين والآخر من يوجه سهام النقد والتشكيك إلى الإسلام، فيتحدث عن مبدأ أو أصل من أصول الدين ويتناوله بسخرية واستهزاء بدعوى «الإبداع» وأنه لا حدود للإبداع، والحال تلك تراها في بعض الأفلام والمسلسلات والكتب والروايات ودواوين الشعر، التي تعج بالسخرية من الله تعالى ورسوله ﷺ ودينه، والتطاول والتندر على ثوابتنا وقيمنا الشرعية، فهذا يسخر من رسول الله ﷺ وزواجه بتسع نساء، وهذا يسخر من إقامة الحدود الشرعية ويقول إن في إقامتها وحشية وقسوة، وغيره وغيره.. وإذا اعترض شخص ما على ما يكتبونه قالوا إنه يحارب الإبداع، ويريد أن يعود بنا إلى عصور الرجعية والتخلف!

وسأذكر هنا مثالا واحدا من هذا التطاول والاستهزاء الذي يعف اللسان عن ذكره ولكن أسوقه للتدليل فقط، يقول عبد الوهاب البياتي: «الله في مدينتي يبيعه اليهود، الله في مدينتي مشرد طريد، أرادته الغزاة أن يكون لهم أجيرا شاعرا..»، هل ذلك إبداع؟

واتساءل هنا: ما الفرق بين من نشر الرسوم المسيئة للرسول ﷺ في أوروبا ومن يهدم أصلا من أصول الدين أو يسخر من سنة الرسول ﷺ بدعوى حرية الإبداع؟ لقد انتفض المسلمون في مختلف البلدان عندما نشرت تلك الرسوم وأقاموا التظاهرات منددين ورافضين لهذا التصرف، ونسوا أن فيهم أناسا يعيشون بين ظهرانيهم يقومون بالأمر نفسه ولكن بطريقة غير مباشرة، لماذا يسمى الهجوم على الدين وثوابته حرية رأي وإبداع، وحين ينتقد شخص ما ذو حيوية تقوم الدنيا ولا تقعد؟! ماذا سيستفيد الشباب أو الفتاة عندما يرى مشهدا خليعا في أحد الأفلام أو المسلسلات، أو عندما يقرأ رواية تعج بالإثارة وتحريك الشهوة إلى درجة وصف لحظات الجماع بين الرجل والمرأة؟!

إن هؤلاء هانت عليهم عقيدتهم ودينهم فراحوا يوجهون له سهام التشكيك ويرمونهم بالدعوى الباطلة، والمحزن أنهم يجدون شخصيات وهيئات تساعدكم وتدعمهم، فينشرون لهم ويروجون لهم أفكارهم السامة، بل ويكرمون في مختلف المحافل وتطلق عليهم القاب مثل المفكر، والأديب، والمبدع..! إن الإبداع يجب أن يساهم في نهضة المجتمع وليس في هدمه وإشاعة الرذيلة وإسقاط القيم والمبادئ بدعوى حرية الإبداع.

لماذا لا تعمل وزارات الثقافة والإعلام في الدول الإسلامية والعربية خاصة على وقف هذه الأعمال والكتب التي تهدم القيم وتسيء إلى عقيدتنا وتحجم هذا البلاد المسمى بالأعمال الأدبية والفنية؟! والسؤال هنا: هل عرضت هذه الكتب وهذه الأعمال على لجان وهيئات الرقابة؟ وما المقاييس والمعايير التي على أساسها يجيزون أعمالا ويمنعون أخرى، وكيف يتم اختيار أعضاء تلك الهيئات؟ هل هم مجرد موظفين ممن يصيهم الدور في التوظيف الحكومي أم أنهم يختارون بعناية وبدقة ممن لديهم قدر من الثقافة والالتزام والخبرة على دينهم؟ يجب أن تكون هذه الهيئات ذات فاعلية أكثر من حيث التنقيح والتمحيص فيما يعرض عليها لنعه وما نشر ومر لمصادرتها، حتى لا يحدث هؤلاء بليلة في عقول الشباب والبسطة من الناس ويلبسوا عليهم دينهم. همسة أخيرة: إن مجتمعاتنا ذات الصيغة الإسلامية لها طبيعتها وأقعها وخصائصها المختلفة تماما عن طبيعة وواقع وخصائص مجتمعات أوروبا، التي يريدها هؤلاء أن تقلدهم في كل شيء حتى لو كان طالعا، وليس كل ما يصلح هناك يصلح لدينا.



السايرزم  
www.salahsayer.com  
@salah\_sayer  
صلاح السايير

الحقيقة في الوثيقة

في أكثر من بقعة عربية عجز الناس عن الاتفاق على إقامة دولة «عصرية» قابلة للعيش والمشاركة بفاعلية في المجتمع الدولي. وراينا في وسائل الإعلام وتقارير الأخبار كيف انقسمت بعض الدول العربية بين أقلييات ارتهنت لقيادات خائنة وأكثريات تلهت وراء «الديموقراطية» بغرض السيطرة على مقدرات البلاد كي تشرع في تحقيق حلمها بالعودة إلى الماضي وإقامة الدولة الدينية.

أضحى حال بعض الدول العربية كالمستجير من الرمضاء بالنار. يسقط الطاغية فيخرج من بين الناس



صدي الأحداث  
@almutairidel  
عادل عبدالله المطيري

دائما ما تميزت العلاقات الكويتية – اليمينية بالأخوية، فعضاء الكويت لليمن كان عطاء أخوايا ومن دون مقابل، فلم تحاول الكويت قط – فرض أجندة سياسية معينة على اليمينيين ولم تكن تنتظر عائدات اقتصادية منهم.

وكذلك كان أخواننا اليمينيون وعلى الدوام ممن عاشوا ويعيشون بيننا في الكويت، مساهمين في نهضة الكويت ومحبين لها، اجتهدوا في أعمالهم ولم يمارسوا أي أنشطه مؤذية للكويت والكويتيين. وكعادة الكويت التي طالما لعبت دور الوسيط الدولي الموثوق فيه بين المتنازعين، كان للكويت دور إيجابي في الأحداث التاريخية المهمة التي مرت باليمن، فبعد نشوب النزاع بين اليمن الشمالي والجنوبي أو بما يعرف «بالحرب اليمينية 1979»

مئات الطغاة، يقوم الشبان الثائرون في ليبيا بقتل القذافي فيخرج من بين صفوفهم مئات القتلة «الدواعش» الذين يهددون العباد ويدمرون البلاد، ويسهمون في تهديد السلم العالمي، الأمر الذي قد يستدعي تدخل المجتمع الدولي على نحو جديد، فتبادر هيئة الأمم المتحدة بوضع مواصفات للدولة العصرية وكفى الله المؤمنين القتال.

بعض تلك المواصفات الدولية ظهرت ملامحها في وثيقة المبعوث الدولي إلى سورية التي وصفت سورية المستقبل بأنها (دولة ديموقراطية

غير طاغية تقوم على المواطنة، وسيادة القانون، واستقلال القضاء، والمساواة في الحقوق، ولا تميز بين الأعراق أو الأديان أو اللغات أو الثقافات. أما النساء فيتمتعن بالمساواة في الحقوق، وتتوجب مشاركتهن بنسبة لا تقل عن 30% في جميع مؤسسات الدولة ومراكز صنع القرار).

وثيقة السيد ديمستورا ترسم شكل دولة «علمانية» تقطع الطريق أمام أي دعاوى مستقبلية لتيارات الإسلام السياسي يمكن أن تحول سورية إلى ليبيا جديدة.

دعت الكويت سريعا لعقد اجتماع قمة يمنية بين الرئيسين عبدالفتاح إسماعيل وعلي صالح، وكان من نتائج الاجتماع، ليس الاتفاق على الإنهاء الفوري للصراع اليمني فقط، بل تعدى ذلك، إلى الموافقة على الاستعجال في وضع الآليات العملية من أجل استكمال الوحدة اليمينية. وبالفعل – رفر علم الوحدة اليمينية في سماء صنعاء في مايو 1990 وكان للكويت حضور مميز فقد دعت إلى الوحدة ودعمتها منذ بداية انطلاق مفاوضاتها حتى الإعلان عنها. وبعد انطلاق ثورات الربيع العربي وهبوب رياح التغيير في صنعاء وانطلاق الثورة اليمنية ضد حكم علي صالح، حاولت الكويت وضمن إطار جهود دول مجلس التعاون الخليجية تجنب اليمن ويلات الحروب الأهلية، واطلق الخليجين



فألرجل مهما يكون بضائقة مالية فالزواج سيفتح له أبواب رزق من كل فج! فالزوجة يا الأحبة بركة.. ليس فقط بالرزق حتى في تكوين شخصية الرجل.. ولا أخفيكم سرا فالزوجة ما ان تزوج الرجل حتى تصبح أمه قبل ان تصبح زوجته، ان كان به ما به من صفات سيئة فالزوجة الوحيدة القادرة من بعد الله سبحانه وتعالى على تغييره.. فلذلك يقولون: «زوجوه يعقل» بالفعل الزواج يهذب ويجعل للمجنون عقلا! وإن جئت للمرأة (الأم) فهنا حقا قلبي سيحرف قبل ان ينتهي كلامي عنها.. فهي: البركة، الحب، الحنان، القوة، الأمان.. يظل الشخص طلالا بوجود والدته، ما أن تموت إلا ويشيخ فجأة.. يكفي بالأم فخرا مهما سقط ذنبك الباب!

فعلت لها من تكران جميل والم.. تظل تدعو لك بالخير ولا ترضى أن يمسك أحد.. ولو خيروا الأم بين أن تخسر حياتها أو حياتك.. ستختار أن تخسر حياتها دون تردد وألا يصيبك أي أذى.. فنصيحة أخيرة لمن هجر وجد والدته: لا تقربوا البعيد، وتبعوا عنكم أقرب لكم من أنفسكم.. فسنة الحياة أن يقطع الحبل السري عن والدتك وعندما تولد ولكن لا تقطع صلتهك بها والدك بغيبانك.. وأنشغالك في الدنيا.. الوالدان باب لا تحاول أن تخدشه أو تكسره أو تسمه.. فوالله إن كتب الله له السقوط فستندم على كل لحظة لم تكن بقربهما فيها.. وقتها لن تستطيع ان ترجع الوقت لإقامة سقوط ذنبك الباب!



دلو صباحي  
almester@hotmail.com  
عبدالله المسفر العدواني

كم «ثامر» نحتاج!

أعود اليوم إلى القراء الكرام بعد فترة من التوقف لأسباب خاصة، أتمنى ألا تعود وأن نستمر في الكتابة بشكل دوري لنعود لذلك التواصل بيننا والذي أمل أن يكون مفيدا وألا أكون ضيفا ثقيلًا عليكم.

للحقيقة الأحداث خلال الفترة الماضية متسارعة.. والمواقف كثيرة ومتنوعة ولكن ما لفت انتباهي بشكل كبير قبل عدة أيام هو تصريح رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ تامر العلي، والذي وجه رسالة قوية إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن تصريحات الأخير حول الصلوات على الإرهاب والقول أننا نتنفع من حملات الولايات المتحدة ضد الإرهاب بالملجأ. الشيخ تامر رد على أوباما وقال إن الكويت لا تنتفع بالملجأ من حملاتكم ضد الإرهاب، مضيفا أننا نفتح محلاتنا الجوية والبحرية والبحرية وبنفق ميارات الدولارات في محاربة الإرهاب ومساعدة اللاجئين السوريين ورفض الشيخ تامر تعليقات الرئيس الأميركي باراك أوباما التي انتقد فيها بعض حلفاء واشنطن.

ولفت الشيخ تامر إلى أن الكويت شأنها شأن قطر فتحت قواعدها الجوية ومجالها الجوي أمام التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقصف تنظيم الدولة في العراق وسورية وأضاف أن طائرات من بلدان خليجية أخرى نفذت طلعات جوية. وأكد «انني استغرب ما يمكن أن يكون ركوبا بالملجأ مع القيام بكل هذه الأشياء» متسائلا «كيف يكون كل ذلك (انتقاعا) بالملجأ؟» وأوضح العلي أن الكويت تعكف على مكافحة تهديدات لمتشددين إسلاميين مثل تنظيم الدولة وأيضا أشخاص تدعمهم إيران على أراضيها.

باختصار الشيخ تامر قال ما لم يجز آخرون على قوله وعبر عما يدور في خلد كل كويتي وخليجي وهو ما لم تترق دول خليجية أخرى على قوله وبخاصة قوله الموجه لأوباما «أحييك على أنك بذلت قصارى جهدك للعمل مع إيران فقط بشأن برنامجها النووي رغم أنك تعرف ما تقوم به من أجل حزب الله في لبنان حتى في مناطق أخرى من العالم من تفجيرات وخطف طائرات واغتيال أشخاص.. وللحقيقة، أعتبر الشيخ تامر العلي مفخرة لنا ككويتيين.. فعندما يظهر شاب بهذا العمر وتكون تصريحاته موزونة وعاقلة ومؤثرة فهو ما يعبر عن أنه مخضرم سياسيا ولديه من الحصافة وأيضا الحكمة والقوة الكثير.. هو باختصار شخص مصقول سياسيا وواع بالشأن المحيط والوضع في المنطقة.

ولا شك أن تعيين الشيخ تامر في هذا المنصب وهو رئاسة جهاز الأمن الوطني لم يأت من فراغ وإنما كان بعد فحص وتمحيص وتحليل لشخصية الرجل ومهاراته ووعيه الأمني والسياسي، حيث إن رئاسة هذا الجهاز تحتاج لإمكانات ومعينة وهذا أمر ليس بغريب حيث كان والده رحمه الله الشيخ علي الصباح يحتل ذات المنصب بل إنه غالبا ما يرتقي رؤساء هذا الجهاز إلى منصب وزير الداخلية لإلمامهم بمهام العمل الأمني. الشيخ تامر والذي هو حفيد سمو الأمير الراحل الشيخ صباح السالم بتصريحاته أعاد الكرة إلى أوباما ووجد التأييد الكبير من عامة الشعب الكويتية وأظهر أن أبناء الأسرة منهم أكثر مؤهلون لتمثيل الكويت المشرف والحديث بأسسها والرد على كل افتراء وادعاء.. وهنا نؤكد على كل ما جاء في تصريحات الشيخ تامر.. ونقول لأوباما وغيره.. الكويت لا تنتفع بالملجأ من حملاتكم.. وستجد لدينا كثيرين مثل تامر الذي نحتاج مثله الكثير والكثير.

@Y\_Alotaibii  
Yousif.Alotaibi@hotmail.com

يوسف فيصل العنبي

تكلت في المرة السالفة عن النساء بشكل عام.. من هن بناتنا وأخواتنا وكيف لهن فضل علينا.. والأن سأتكلم بشكل خاص عن المرأة «الزوجة والأم» وأعلم أنني مهما تكلت سأبخر حقهن، ولكن أسأل الله التوفيق.. جمعينا يعلم يا الأحبة أن فضل النساء كبير، ولكن أكثرنا يجهل ذلك أو يحاول نسيانه.. فهي عندما تكون زوجة، تأتي ويأتي الرزق معها كما اخبر ابن عباس.. ولئن يسأل كيف ذلك سأقول لكم.. يقول الله تعالى في كتابه الحكيم «إن يُكُونُوا فُرَّاءَ يُغْنِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» قال ابن عباس عن هذه الآية التمسوا العنى بالكناح.. يعني بالزواج.. فهذه أول بشاراة للرجال الذين هم مقبولون على الزواج..



نغم.. وسط النشاط بمعجزات النساء (2)

مبشرات للرجال